

١٣/٢/٢٠٠٧

**بيان الهيئات الاقتصادية
بعد اجتماعها بالرئيس فؤاد السنيورة**

جددت الهيئات الاقتصادية تأييدها لنتائج مؤتمر باريس-3 ، الذي شكل مناسبة هامة اعلن فيها المجتمع العربي والدولي عن ثقته بـلبنان وطنا و دورا، و رسالة، و موقعا اقتصاديا في المنطقة .

و رأت الهيئات الاقتصادية في بيان اذاعه رئيسها عدنان القصار اثر اجتماعها برئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة : " ان لبنان المتمتع بثقة العالم اجمع ، ينبغي ان يكون هذه المرة في مستوى الثقة التي منحت له ، و ذلك بأن يقترن الدعم العربي و الدولي المشكور بعمل لبناني داخلي دؤوب لملاقاته ، انقاذا للوطن من التحديات المصيرية التي يواجهها راهنا".

اضافت: " لقد كانت للهيئات الاقتصادية موافق معلنة ايدت مؤتمر باريس-3 ، و طالبت بـإلتلاف اللبنانيين كافة حول هذا الدعم العالمي، كما و طالبت الحكومة بتكثيف دوره التشاور مع القطاع الخاص ، بإعتباره القاطرة الاساسية للاقتصاد اللبناني . لكي يأتي

مؤتمر باريس-3 و الخطط و البرامج الاصلاحية حوله متوافقا مع حاجات لبنان وقدراته. و من هنا كان موقف الهيئات المتحفظ من فرض اي ضريبة او رسوم جديدة قبل انطلاق قطار الاصلاح بفاعلية".

و نبهت الهيئات : " الى ان اي عملية انقاذية حقيقية لا يمكن ان يكتب لها النجاح ما لم و تواكبها عودة الى الوضع السياسي الطبيعي في البلاد. اي ان تضع الازمة الحالية اوزارها ، وتخلی المكان للحوار بين الافرقاء السياسيين من اجل وحدة لبنان ، و سلامه الداخلي . و عليه فإن الهيئات الاقتصادية تعيد تأكيد موقفها المؤيد بقوة لكل المبادرات الآيلة الى حل الازمة السياسية التي طالت و اصابت البلاد بسلبيات كثيرة. و الهيئات الاقتصادية يهمها ان تخص معالي الامين العام للجامعة العربية الأستاذ عمرو موسى بتأييدها القوي لمساعيه الحميدة لتفكيك عقد الازمة ، متمنية له النجاح فيها ".

ان الهيئات الاقتصادية تستذكر و تدين بشدة العمل المجرم الذي استهدف مواطنين أبرياء وهم في طريقهم إلى أشغالهم سعياً وراء رزق عيالهم في ظروف اقتصادية بالغة الدقة واجتماعية بالغة الصعوبة. وأكدت ان وعي اللبنانيين لن يمكن يد الغدر والاجرام

والتي تستهدف مرة جديدة وحدتهم وسلمهم الاهلي وعيشهم المشترك والليل من انتاجيتهم من تحقيق مأربها. ان الجهات اذ تقدم من أهالي الضحايا بأحر تعازينا ومواستنا لهم بخسارتهم اعزاء واحباء لهم نسأله تعالى ان يكلا ضحايانا الأبرياء برحمته وان يسكنهم فسيح جناته. ندعوه في هذه المناسبة الاليمة والمتعددة جميع الافرقاء السياسيين في لبنان إلى تجنب لبنان المزيد من المأساة والضرر والعودة إلى التهدئة والحوار المدخل الأساسي إلى توافق سياسي يحسن وحدة اللبنانيين ويعزز امنهم ويطلق عملية عودة النمو إلى اقتصادهم ويثبت أمانهم الاجتماعي.